شرح كتاب

الأربعون النووية

إعداد وتقديم

محمود بن فكري

عناصر الدرس:

١- التعريف براوي الحديث.
٢- شرح ألفاظ الحديث.
٣- تخريج الحديث.
٤- القاعدة المستفادة الحديث.
٥- ما يؤخذ من الحديث.

الحديث السادس

عن أبي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب**».

رواه البخاري ومسلم.

الحديث السادس

عن أبي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب**».

رواه البخاري ومسلم.

التعريف براوي الحديث

اسمه وكنيته	أبو عبد الله النعمان ابن بشير بن سعد
نسبته	الخزرجي الأنصاري
نبذة عنه	مولده – مناقبه - مروياته
وفاته	٦٥ هجرية

الحديث السادس

عن أبي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب**».

رواه البخاري ومسلم.

شرح ألفاظ الحديث

- معنى (الحلال)
- معنى (الحرام)
- معنى (المشتبهات)
- مثال (الراعي والحمى)
- مثال (القلب)

الحديث السادس

عن أبي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب**».

رواه البخاري ومسلم.

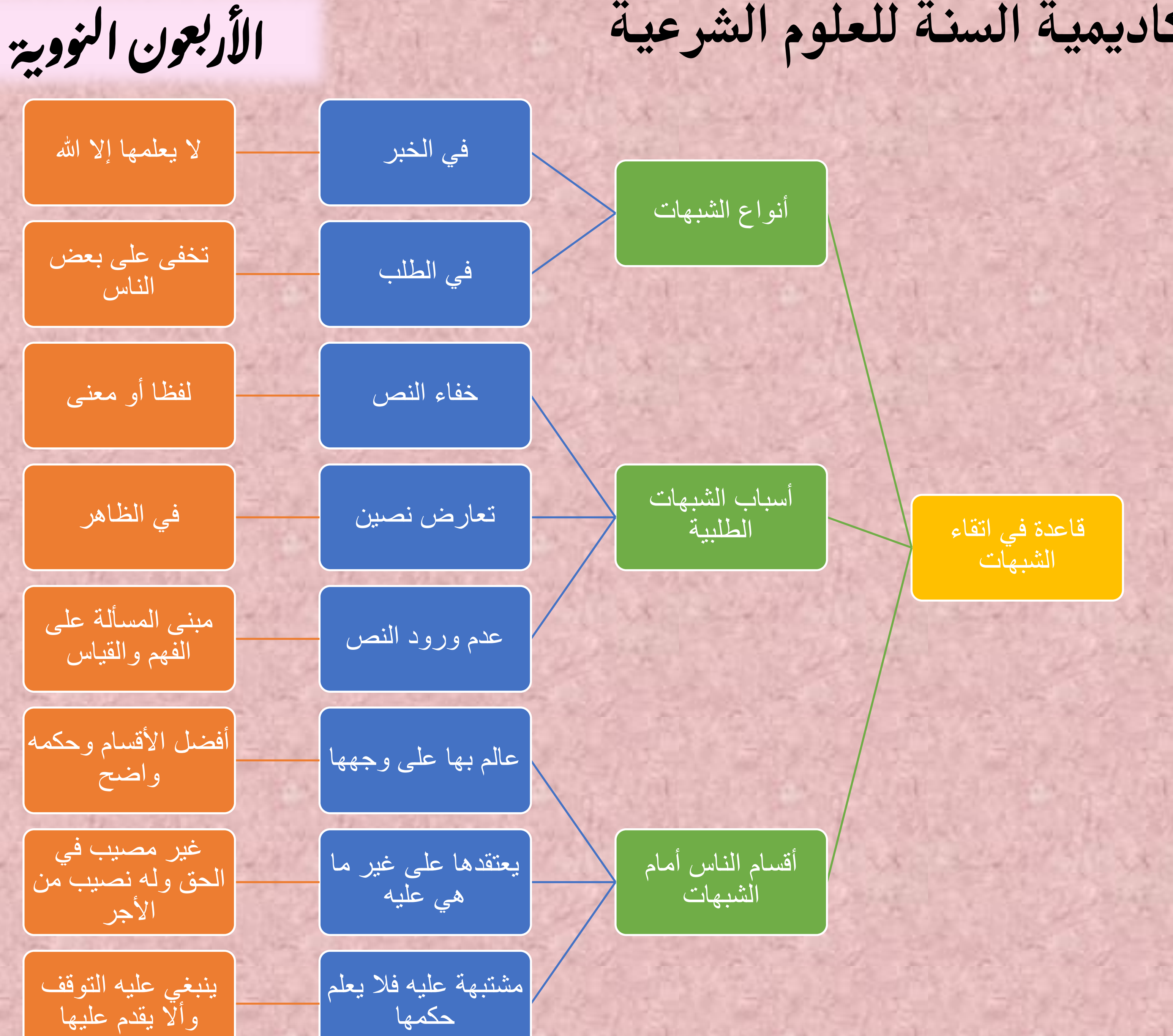
تخريج الحديث

- البخاري: باب فضل من استبرأ لدينه من كتاب الإيمان
- مسلم: باب أخذ الحلال وترك الشبهات من كتاب البيوع

الحديث السادس

عن أبي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب**».

رواه البخاري ومسلم.



الحديث السادس

عن أبي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب**».

رواه البخاري ومسلم.

ما يؤخذ من الحديث

- الحث على تحري الحلال واجتناب الحرام
- الحث على الإمساك عن الشبهات والاحتياط للدين
- تعظيم شان القلب والترغيب في إصلاحه لإصلاح الدين

أسئلة

١- لماذا قال المؤلف في راوي الحديث (رضي الله عنهما).
٢- عرف كلا مما يلي: الحلال – الحرام – المشتبهات.
٣- ما وجه الشبه بين الراعي حول الحمى والواقع في الشبهات؟
٤- ما مناسبة ذكر القلب في معرض الحديث عن الشبهات؟
٥- ما معنى كلا من: ألا – حمى – مضغة؟ وما الضبط الأفصح لكلمة (صلح)؟